مناقشات وتعقيبات

المسائل السفرية في النحو لابن هشام بين تحقيق العنوان وتحقيق المتن

رشيد بلحبيب
كلية الآداب - جامعة محمد الأول
وجدة - المغرب

" المسائل السفرية في النحو " لابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ) نص صغير الحجم غزير العلم سيء الحظ، عبثت به الأيدي تصحيفاً وتحريفاً، وذهبت في تسميته الأقلام شرقاً وغرباً، وقد نشر هذا النص محققاً مرات عديدة، وعلى مدى سنين طويلة .

وقد كان آخر من نشره "محققاً" بعنوان "المسائل السفرية في النحو" عبدالصمد العشاب، وذلك على أعمدة مجلة "عالم الكتب"، العدد الأول – المجلد السادس عشر ، رجب – شعبان ١٤١٥هـ = يناير–فبراير ١٩٩٥م (من صفحة ٥٧ إلى ٦٦) .

ومما أثار انتباهي – أولاً – تساهل المحقق في تسمية النص بالمسائل السفرية، دون وقوف بأي شكل من الأشكال عند تحقيق العنوان كما هي العادة في تحقيق النصوص، موهماً القارئ أن الأمر محسوم، وأن العنوان من وضع المؤلف، كما أثارني ما اعترى النص "المحقق" من تصحيف وتحريف وبتر أفقد النص قيمته العلمية، فضلاً عن تسرع المحقق إلى التصريح بأن النص ينشر لأول مرة !

وقد شُغلت عن الإسهام في الإدلاء بوجهة نظر في هذا التحقيق وفي ما سبقه من تحقيقات إلى أن طالعني – والقراء – عبدالله بن سليم الرشيد – مشكوراً – بإثارة مشكل العنوان، وتقويم بعض مزالق التحقيق المذكور، وذلك على أعمدة المجلة نفسها – عالم الكتب – العدد الخامس من المجلد السادس عشر، الربيعان ١٤١٦هـ /سبتمبر – أكتوبر ١٩٩٥م (من الصفحة ٥٠١ إلى ٥٠٤)، وقد أجاد وأفاد، وكان ما جاء به سيثنيني عن إنهاء ما كنت بصدده لولا ما اعتراه من اختصار وتركيز، فضلاً عما اجتمع لدي من ملاحظات تكميلية، يتعلق بعضها بتحقيقات المسائل، وبعضها بالعنوان، وبعضها بالمتن المحقق، فقلت وبالله التوفيق :

١ – هل النص ينشر لأول مرة ؟

يقول الباحث عبدالصمد العشاب : «فأردت أن أضيف إلى النصين المحققين (١) هذا النص الذي لم يسبق نشره، حسب نتيجة البحث الذي قمت به» (٢) .

الحقيقة أن النص سبق نشره مرات :

* نشره حاتم صالح الضامن في كتاب مستقل، بعنوان "المسائل السفرية في النحو" سنة ١٩٨٣م – طبعة أولى – وقد صدر عن مؤسسة الرسالة . ويقع النص في إحدى وخمسين صفحة، مع المقدمة والفهارس .
* نشره حسن موسى الشاعر في كتاب مستقل، بعنوان : "رسالة في توجيه النصب في إعراب : فضلاً ولغة وخلافًا وأيضًا وهلم جرا" وذلك سنة ١٩٨٤م – طبعة أولى – عمان الأردن – في خمس وستين صفحة، مع المقدمة والفهارس .
* نُشر النص في "الأشباه والنظائر" للسيوطي بعنوان : "من الفتاوى النحوية لابن هشام سنة ١٩٨٤ – طبعة أولى – عن دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ج٣ من صفحة ٢٦٩ إلى ٢٨٩ .
* ثم نشره عبدالصمد العشاب بعد ذلك .

إذن فالنص نشر أكثر من مرة وبعناوين مختلفة

كما نشر نص آخر لابن هشام - وهو غير النص المذكور - بعنوان : "المسائل السفرية في النحو" .

* نشره علي حسين البواب، سنة ١٩٨٢ عن دار طيبة للنشر والتوزيع - الرياض - في كتاب مستقل، عدد صفحاته ١١٩ مع المقدمة والفهارس .
* نشر بتحقيق حسن إسماعيل مروة، سنة ١٩٨٨ ضمن مجموع رسائل سماها : "من رسائل ابن هشام النحوية" وهي :

أ - المسائل السفرية .

ب - موقد الأذهان وموقظ الوسنان .

ج - القواعد الصغرى .

عن مكتبة سعد الدين، دمشق . ونص المسائل السفرية ممتد من صفحة ٢٥ إلى ٩٨ .

* ونشر هذا النص الأخير أيضًا بعنوان : "مسائل وأجوبتها في النحو" ضمن كتاب "مقالات هامة لابن هشام في اللغة والأدب والنحو والصرف" . وذلك سنة ١٩٩١، بتحقيق نسيب نشاوي، الصادر عن دار الجيل، بيروت .

إذن، نحن أمام خليط من العناوين لرسالتين مختلفتين لابن هشام ، التزم بعض المحققين بما أثبت على صفحة الغلاف أو الصفحة الأولى من المخطوط، في حين اجتهد بعضهم في تسمية ما بين يديه بـ : "المسائل السفرية" .

ونشر النصان المختلفان متداخلي العناوين ومتضاربي التسميات، على الشكل الآتي :

النص الأول :

- المسائل السفرية في النحو - تحقيق : حاتم صالح الضامن .
- المسائل السفرية في النحو - تحقيق : عبدالصمد العشاب .
- رسالة في توجيه النصب... - تحقيق : حسن موسى الشاعر .
- من الفتاوى النحوية لابن هشام - الأشباه والنظائر، للسيوطي .

النص الثاني :

- المسائل السفرية في النحو - تحقيق : علي حسين البواب.
- المسائل السفرية - تحقيق : حسن إسماعيل مروة.
- مسائل وأجوبتها في النحو - تحقيق : نسيب نشاوي.

٢ - مناقشة التسمية / العناوين وأسبابها :

أما من التزم العنوان المذكور على صفحة الغلاف أو الصفحة الأولى من المخطوط، فقد آثر السهل وجانب الحَزن والصعب، ولم يكلف نفسه مشقة البحث والتنقيب التي من شأنها أن تبين ما يلي :

١ - أن العناوين التي طبعت بها الرسالتان لم يرد ذكرها في المصادر التي ترجمت لابن هشام (٣) حيث لا وجود لتآليف للرجل تحمل العناوين الآتية :

- "رسالة في توجيه النصب في إعراب : فضلاً ولغةً وخلافًا..." .
- "مسائل وأجوبتها في النحو" .
- "من الفتاوى النحوية لابن هشام" .

وهي بعض العناوين التي طبعت بها الرسالتان !

٢- وعليه، تكون العناوين المذكورة من وضع النساخ الذين راعوا محتوى هاتين الرسالتين، يقول عبدالله الرشيد: «وعندي أن سبب هذا التنازع في التسمية عائد إلى النساخ الذين كانوا يجتهدون في وضع الاسم من عند أنفسهم، لأن كثيرًا من مؤلفي الرسائل والمصنفات الصغيرة يتركونها غفلاً من العناوين، وذلك الاجتهاد من جهة النساخ مبني على الأسطر الأولى من الرسائل أو على خواتيمها في الغالب" (٤) .

أما الفريق الثاني - وهو قسمان باعتبار الرسالتين المحققتين - فقد أثبت عنوان : "المسائل السفرية" للنص المحقق، أو قل للنصين المحققين . وهذا الإثبات هو محض اجتهاد من المحققين بعد تقليب الأمر على ما يحتمل من أوجه، واستبطان كتب التراجم، وقراءة عناوين النسخ المعتمدة ومحتوياتها .

وقد تم الاستناد على الحجج الآتية لترجيح ما تم التوصل إليه :

* الاضطراب الواضح والاختلاف البين في العناوين المثبتة على صفحة الغلاف، مما يدل على أنها ليست من وضع

المؤلف، وإنما هي من وضع النساخ .

يقول حاتم الضامن : "لم تتفق النسخ المخطوطة على عنوان الرسالة" (٥) .

ويقول علي البواب : "لم تُرد نسخ الكتاب الخمس التي بين أيدينا لابن هشام عنوانًا له، كما لم ينص هو صراحة على عنوان للكتاب، وقد اختلف ما كتب على النسخ المخطوطة وما كتبه مفهرسو المخطوطات ..." (٦) .

* لم تنسب المصادر التي ترجمت لابن هشام تأليفًا له بالعناوين الواردة في المخطوطات .

* إن كتب التراجم نسبت لابن هشام رسالة بعنوان : "المسائل السفرية" .

ذكر ذلك :

- السيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٦٩ .
- وابن العماد في شذرات الذهب ٦ / ١٩٢ .
- وطاشكبري زاده في مفتاح السعادة ١ / ١٦٠ .
- وحاجي خليفة في كشف الظنون ١٦٦٩ .
- وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ١ / ٢٦٥ .

ومما يؤسف له أن ذكر هذه الرسالة لم يرد مقرونًا بنقول منها تمكننا من حسم ما بين أيدينا من خلاف .

وبما أن الأمر يتعلق برسالتين وضع لهما العنوان نفسه - المسائل السفرية - فإن كل فريق ممن عملا على تحقيق إحدى الرسالتين قد رجح أن ما بين يديه هو المسائل السفرية، استنادًا على أدلة موحدة هي :

- أن الرسالة عبارة عن مسائل وأجوبة في النحو .
- أنها وجهت إليه في بعض الأسفار .

يقول حاتم الضامن - محقق النص الأول - : «وقد اخترت لها اسم "المسائل السفرية في النحو" للأسباب التالية : ... ثالثًا : ذكر ابن هشام في بداية رسالته أنه ألفها جوابًا على سؤال وجه إليه وهو على جناح السفر" (٧) .

يقول ابن هشام في مقدمة الرسالة الأولى : "سألني بعض الإخوان وأنا على جناح سفر» (٨) .

ويقول حسن إسماعيل مروة - محقق النص الثاني - : "اخترت للكتاب عنوانًا استقيته من شكل الكتاب ومضمونه ..." (٩) .

يقول ابن هشام في مقدمة الرسالة الثانية : "فإني ذاكر في هذه الأوراق مسائل سئلت عنها في بعض الأسفار ..." (١٠) .

وقد رجح حسن مروة أن تكون الرسالة التي بين يديه هي المسائل السفرية، وأن ما حققه حاتم الضامن هو رسالة "توجيه بعض ألفاظ استعملها المؤلفون ..." يقول : "والأرجح - والله أعلم - أن الأولى هي السفرية، ولم يذكرها الضامن في ثبت كتب ابن هشام، فلعلها لم تقع تحت يديه" (١١) ! .

وهذا الترجيح من المحقق حاصل بغير مرجح، وما اتخذه من شكل الكتاب ومضمونه مسوغًا لتسمية المسائل بالسفريات، هو نفسه ما استند عليه الضامن للغرض نفسه، وعدم ذكره لها في ثبت كتب ابن هشام مؤسس على أن مصادر ترجمة الرجل لم تشر إليها .

استنتاج وخلاصة :

وبعد؛ فإن الاعتماد على الأدلة الموحدة لكلا الفريقين :

١ - ذكر كتب التراجم "المسائل السفرية" منسوبًا لابن هشام .

٢ - كون كتب التراجم لم تذكر له كتابًا بالعناوين الواردة في المخطوطات .

٣ - أن المسائل ألفت جوابًا عن أسئلة .

٤ - أن السؤال وجه إليه في بعض الأسفار .

يرجح ما يلي :

- أن يكون ما حققه حاتم الضامن وعبدالصمد العشاب، هو مسائل سفرية .
- وأن ما حققه علي البواب وحسن مروة هو مسائل سفرية أيضًا .

وأن الرسالتين معًا، تكونان مجموع المسائل السفرية لابن هشام .

وبناء عليه يحسن ضم الرسالتين إلى بعضهما وإخراجهما بين دفتي كتاب واحد، بترقيم تسلسلي

يسهل عملية الإحالة، ويجنب القارئ والمتتبع عناء البحث عن نص في كتابين مُختلف مضمونهما لمؤلف واحد بعنوان واحد .

٣ - تقويم بعض مزالق التحقيق :

لقد تفضل عبدالله الرشيد بتسجيل ما اعترى النص المحقق من تحريفات تعد من الكبائر، وسأحاول إتمام هذا العمل بإيراد ما تجمع لديّ من كبائر الأوهام وصغائرها، ضاربًا صفحًا عن اللمم، وأقصد باللمم التناوب الحاصل بين حروف المضارعة، وحروف الجر، وهمزات الوصل والقطع، والبناء للمعلوم والمجهول ... مما يتشدد فيه المحققون عادة، على أن ذلك قد يكون من آفة الطباعة إذا أحسنا الظن .

* إن أول ما يمكن أن نستهل به هذه الملاحظات هو أن النسخة التي جعلها الباحث أصلاً لا يمكن أن تكون كذلك لأنها مليئة بالتحريفات والتشويهات، وأن النسخة التي قابلها عليها هي أحسن حالاً من أختها، ولعل هذا ما جعل المحقق يثبت الصواب في الهامش والمحرف في المتن (انظر الهوامش : ١٣ - ١٧ - ٢٦ - ٣٨ - ...) .

كما أن النسخة الثانية هي أغنى من أختها بهوامشها وتعليقاتها، وقد درج المحقق على إيراد الزيادات في الهامش وهي في معظمها خادمة للنص موضحة لإبهامه، بل إن بعض العبارات لا تستقيم إلا باستحضار ما وضع في الهامش (انظر مثلاً الهوامش: ٦ - ١٠ - ١٨ - ١٩ - ٢٨ - ٣٥ - ...) .

* هذا؛ ويمكن إجمال الملاحظات المتبقية على الشكل الآتي :

أ - آيات غير مخرجة .

ب - أبيات شعرية مضطربة وغير مخرجة .

ج - قفز على كلمات وأسطر .

د - تحريفات وتصحيفات للأعلام والكلمات .

أ - آيات قرآنية غير مخرجة :

- ص٥٩ عمود ٢ : ﴿يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف﴾ وهي من الآية ٢٧٣ من سورة البقرة .

- ص٦٣ عمود ١ :﴿هلم إلينا﴾، وهي من الآية ٨ من سورة الأحزاب .

- ص٦٣ عمود ٢ :﴿ذو مرة﴾ وهي من الآية ٦ من سورة النجم .

- ص٦٣ عمود ٢ :﴿هلم شهداءكم﴾ وهي من الآية ١٥٠ من سورة الأنعام .

وقد كُتب قوله تعالى ﴿لا يسألون الناس إلحافا﴾ في ص٥٩ عمود ١ و ٢ بزيادة واو في بداية الآية (ولا يسألون...) وهو خطأ بيّن، والواو يجب أن تدرج خارج القوس .

ب - أبيات شعرية مضطربة :

- ص٥٩ عمود ١ : قوله : (على لا يهتدوا بمناري) .

وصوابه : على لاحب لا يهتدى بمناره

وهو صدر بيت لامرئ القيس .

- ص٥٩ عمود ١ : أورد قول الأفوه الأودي :

بمهمه لا أنيس به حس

فما له فيه من رسيس .

وصوابه :

بمهمه ما لأنيس به

حس فما له فيه من رسيس .

- ص٦٠ عمود ٢ : أورد قول الحماسي على أنه نثر، هكذا:

ويعقد الحلم عند الجهل للقاء إذعان.

وصوابه :

وبعض الحلم عند الجهـ

ـل للذلة إذعان .

- ص٦٢ عمود ٢ : أورد قول الراجز، هكذا :

كان جزاء بالعصى أن أجلدا .

وصوابه :

كان جزائي بالعصى أن أجلدا .

- وفي الموضع نفسه، أورد قول الناظم على أنه نثر، هكذا :

أو مشدداً . كـ (كنت ترابا) (أنت تكره) (واسع عليم) وأيضاً تم ميقات مثلاً .

وصوابه :

كـ (كنت ترابا) (أنت تكره) (واسع عليم) وأيضاً تم ميقات مثلاً .

- ص٦٣ عمود ١ : جاء قول الراجز كالآتي :

فاليوم ألوا الركاب سيرا .

وصوابه : فاليوم لا ألو الركاب سيرا .

- ص٦٣ عمود ١ : جاء ما يلي :

قال عابد بن زيد :

فإن تجاوزت مقفرة رمت بي

إلى أخرى كتلك هلم جرا .

والصواب : قال عائذ بن يزيد :

فإن جاوزت مقفرة رمت بي

إلى أخرى كتلك هلم جرا .

- ص٦٣ عمود ١ : أورد بيتين لرجل من بني ثعلب على أنهما نثر، هكذا :

المطعمين لدى الشتاء سدائفا مليء نيب غرا

في الجاهلية كان سؤدد وائل فهلم جرا .

وصوابه :

المطعمين لـــــدى الشتا

ء سدائفا مـــلء نيب غرا

فـــي الجاهليـــة كـــان سؤ

دد وائـــل فهـــلم جـــرا

ج - قفز على كلمات وأسطر بكاملها :

- ص٦٠ عمود ٢ : ورد ما يلي :

فلما كانت محتملة وذكر أحمد المحتملات، كان مصدراً من باب المصدر المؤكد لغيره، لكان إنما يأتي...

والنص مختل بسبب ما فيه من تحريف وبتر، وصوابه:

فلما كانت محتملة وذلك أحمد المحتملات، كان مصدراً من باب المصدر المؤكد لغيره .

وفي ما قاله نظر من وجهين : أحدهما ما ذكرنا من أن اللغة ليست اسمًا للحدث . والثاني أن ذلك لو كان مقدراً مؤكداً لغيره لكان إنما يأتي ...

- ص٦٢ عمود ٢ : ورد قوله :

وإلا اقتصرت على ما قدمت، فيكون حالاً من ضمير المتكلم.

والنص به بتر وصوابه :

وإلا اقتصرت على ما قدمت، فيكون مفعولاً مطلقًا أو التقدير : أخبر أيضًا أو أحكي أيضًا، فيكون حالاً من ضمير المتكلم .

- ص٣٦ عمود ١ : وبه :

والكوفيون يقولون مشى مشيًا . وقال بعض النحاة جرا نصب على التفسير .

وصواب النص :

والكوفيون يقولون مشى مشيًا . الثالث : وقال بعض النحاة جرا نصب على التفسير .

د - تحريفات وتصحيفات للكلمات :

- ص٥٩ عمود ٢ :

كما أردت في المثال المذكور وأن تعرض .

وصوابه : كما أردت في المثال المذكور أن تعرض .

- ص٥٩ عمود ١ :

فإن الإلحافا . وصوابه : فإن الإلحاف .

- ص٦٠ عمود ١ :

والكلام لم يسبق لنفي ... بل نفي الدينار نفسه .

وصوابه :

والكلام لم يسبق لنفي ... بل لنفي الدينار نفسه .

- ص٦٠ عمود ١ :

زيادة عن الإخبار عن دينار واستفهمت عنه .

وصوابه: زيادة عن الإخبار عن دينار استفهمت عنه .

- ص٦٠ عمود ١ :

انتفاء الدرهم على فلان .

وصوابه : انتفاء الدرهم عن فلان .

- ص٦٠ عمود ١ :

والفقر إنما يُنفى عنه في العادة ملك الأشياء .

وصوابه : والفقير إنما يُنفى عنه في العادة ملك الأشياء .

- ص٦٠ عمود ١ :

فوقوع نفي ملك الدرهم عنه في الوجوه فاضل ...

وصوابه :

فوقوع نفي ملك الدرهم عنه في الوجود فاضل ...

- ص٦٠ عمود ٢ :
وأما الصناعة فلأن البيان ونحوه ...
وصوابه : وأما "صناعة" فلأن البيان ونحوه ...
- ص٦١ عمود ١ :
فإذا امتنع التعليق بالخبر حيث يكون الخبر مصدراً وامتنع في الباقي .
وصوابه :
فإذا امتنع التعليق بالخبر حيث يكون الخبر مصدراً امتنع في الباقي .
- ص٦١ عمود ٢ :
والأصل الإعراب تغيير الآخر .
وصوابه : وأصل الإعراب تغيير الآخر .
- ص٦١ عمود ٢ :
ثم حذف المضافين على حذفهما في قوله تعالى :
وصوابه :
ثم حذف المضافين على حد حذفهما في قوله تعالى :
- ص٦١ عمود ٢ :
فلما أنيب "أبو الحسن" عن مثل، جرد عن أدوات التعريف .
وصوابه : فلما أنيب "أبو الحسن" عن مثل، جرد عن أداة التعريف .
- ص٦١ عمود ٢ :
ولك أن تقول والأصل موضوع اللغة أو موضوع الاصطلاح .
وصوابه : ولك أن تقول : الأصل موضوع اللغة أو موضوع الاصطلاح .
- ص٦١ عمود ٢ :
على نسبة الوضع إلى اللغة والاصطلاح مجازاً .
وصوابه :
على نسبة الوضع إلى اللغة أو الاصطلاح مجازاً .
- ص٦٢ عمود ١ :
على تأويل ابن الحاجب : فإن أعرب إياها ...
وصوابه :
على تأويل ابن الحاجب : فإنه أعرب "إياها" ...
- ص٦٢ عمود ١ :
بل تخريج ما يحسن فيه على ذلك أشهر ...
وصوابه : بل تخريج ما نحن فيه على ذلك أسهل ...
- ص٦٢ عمود ١ :
أما اختلفوا وخالفوا أو خالفت ...
وصوابه : أما اختلفوا أو خالفوا أو خالفت ...
- ص٦٢ عمود ١ :
الأول أن مصدراً اختلف إنما هو الاختلاف ...
والصواب :
الأول أن مصدر اختلف إنما هو الاختلاف ...
- ص٦٢ عمود ١ :
الثاني أن ذلك يأتي أن يقال بعداً لفلان ...
والصواب :
الثاني أن ذلك يأبى أن يقال بعده "لفلان" ...
- ص٦٢ عمود ١ :
وكان القول مقرراً قبل كل مسألة .
والصواب : وكان القول مقدراً قبل كل مسألة .
- ص٦٢ عمود ٢ :
لا يدغم الحرف إذا كان ياء متكلم أو مخاطب .
والصواب : لا يدغم الحرف إذا كان تاء متكلم أو مخاطب.
- ص٦٢ عمود ٢ :
إلا أن يتقدم ذكر شخص آخر وتدل عليه قرينة .
والصواب :
إلا أن يتقدم ذكر شخص آخر أو تدل عليه قرينة .
- ص٦٣ عمود ١ :
وذكره أبو علي بن الأنباري في كتابه الزاهر .
والصواب :
وذكره أبو بكر بن الأنباري في كتابه الزاهر .
- ص٦٣ عمود ١ :
وقال في معناه سيروا على هيأتكم .
والصواب : وقال في معناه سيروا على هينتكم .
- ص٦٣ عمود ١ :

الأول أن يكون مصدراً موضع الحال .

والصواب : الأول أن يكون مصدراً وضع موضع الحال.

- ص٦٣ عمود ١ :

وهلم جرا معناه : تعال على هيأتك .

والصواب : وهلم جرا معناه : تعال على هيئتك .

- ص٦٣ عمود ١ :

على أن يهلم جرا معنيين :

والصواب : على أن لهلم جرا معنيين :

- ص٦٣ عمود ١ :

وكان علة ذلك ما ذكره في أول كتابه كمن أنه ينقل ...

والصواب : وكان علة ذلك ما ذكره في أول كتابه من أنه ينقل ...

- ص ٦٣ عمود ٢ :

ولا مساغ لأحد المعنيين هنا .

والصواب : ولا امتناع لأحد المعنيين هنا .

- ص ٦٣ عمود ٢ :

سيروا على هيأتكم أي اثبتوا .

والصواب : سيروا على هيئتكم أي اثبتوا .

- ص ٦٤ عمود ١ :

وقول أبي حيان : (تعال على هيأتكم) .

والصواب : وقول أبي حيان : (تعال على هيئتكم) .

- ص ٦٤ عمود ١ :

بتقدير بيت الأول ...

والصواب : وتقدير البيت الأول ...

- ص ٦٤ عمود ١ :

والعرب تمدح بالطعام في الشتاء .

والصواب : والعرب تمدح بالإطعام في الشتاء .

- ص ٦٤ عمود ١ :

والسدائف جمع سديفة ... ومعنى شوائز سنام البعير المتقطع

والصواب : والسدائف جمع سديفة ... ومعناها شرائح سنام البعير المتقطع

- ص٦٤ عمود ١ :

وقوله : ملئ نيب، أصله من النيب .

والصواب : وقوله : مل نيب، أصله من النيب .

- ص٦٤ عمود ١ :

وحذف مجرور من ... حين انتفى المتقاربان وهما النون واللام .

والصواب : وحذف نون من ... حين التقى المتقاربان وهما النون واللام .

- ص٦٤ عمود ١ :

... وهو شاذ، والذي في البيت أسبق منه .

والصواب : ... وهو شاذ، والذي في البيت أشذ منه.

- ص٦٤ عمود ١ :

ألا تكون اللام مدغمة بعدها .

والصواب : ألا تكون اللام مدغمة فيما بعدها .

- ص٦٤ عمود ١ :

بتوالي اعتلالين ... متى اعتلت ...

والصواب : بتوالي إعلالين ... متى أعلت ...

- ص٦٤ عمود ٢ :

وإذ قد أتينا على كلام الناس وشرحه وبيان ما فيه من نقد...

والصواب : وإذ قد أتينا على كلام الناس وشرحه وبيان ما فيه من نقل...

- ص٦٤ عمود ٢ :

هلم هذه هي القاصرة بمعنى رأيت ...

والصواب : هلم هي القاصرة بمعنى أمت ...

- ص٦٤ عمود ٢ :

قلت ذلك لأني لم أقف على كلام لهم ... ولو وقفتُ لهم على ذلك لوجدت في كلامهم مثل ذلك .

والصواب : قلت ذلك لأنك لم تقف على كلام لهم ... ولو وقفتَ لهم على ذلك لوجدت في كلامهم مثل ذلك .

هذه بعض الملاحظات التي عنّت لي وأنا بصدد قراءة المسائل السفرية لابن هشام بتحقيق عبد الصمد العشاب ومقابلتها بما نشر. والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

الهوامش

(١) يقصد : "موقد الأذهان وموقظ الوسنان" و "الإلمام بشرح حقيقة الاستفهام" .

(٢) عالم الكتب العدد ١، المجلد ١٦، ص٥٧ .

(٣) انظر على سبيل المثال : بغية الوعاة٢/٦٨، مفتاح السعادة١/١٩٨، كشف الظنون١/١٢٤، شذرات الذهب٦/١٩١، هدية العارفين١/٤٦٥ ...

(٤) عالم الكتب العدد ٥، المجلد ١٦ ص٥٠٢ .

(٥) المسائل السفرية تحقيق الضامن ص٩ .

(٦) المسائل السفرية تحقيق البواب ص٩ .

(٧) انظر تحقيقه للمسائل ص٩ .

(٨) المسائل ص١١ .

(٩) انظر : من رسائل ابن هشام ص١٧ .

(١٠) انظر تحقيقه للمسائل ص١٩ .

(١١) المصدر السابق ص١٨ .

فهرس المصادر المعتمدة

* الأشباه والنظائر للسيوطي – ط١.– بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٨٤ .
* بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم – القاهرة : مطبعة الحلبي ، ١٩٦٥ .
* رسالة في توجيه النصب في إعراب : فضلاً ولغة وخلافاً وأيضاً وهلم جرا لابن هشام تحقيق : حسن موسى الشاعر – ط١ .– الأردن: عمان،١٩٨٤ .
* شذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي – مصر : مكتبة القدسي ،١٣٥٠هـ .
* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون – حاجي خليفة – إستانبول، ١٩٤١ .
* المسائل السفرية في النحو لابن هشام ؛ تحقيق حاتم صالح الضامن .– ط١ .– مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٣م .
* المسائل السفرية في النحو لابن هشام ؛ تحقيق علي حسين البواب، دار طيبة للنشر والتوزيع ١٩٨٢ .
* المسائل السفرية في النحو» لابن هشام تحقيق : عبدالصمد العشاب ، مجلة عالم الكتب العدد الأول – المجلد السادس عشر – رجب – شعبان ١٤١٥هـ / يناير – فبراير ١٩٩٥م .
* المسائل السفرية ، عبدالله بن سليم الرشيد، مجلة عالم الكتب– العدد الخامس – المجلد السادس عشر – الربيعان ١٤١٦هـ / سبتمبر – أكتوبر ١٩٩٥م .
* مقالات هامة لابن هشام في اللغة والأدب والنحو والصرف ، تحقيق نسيب نشاوي ، بيروت: دار الجيل ، ١٩٩١م .
* من رسائل ابن هشام النحوية : تحقيق : حسن إسماعيل مروة، مكتبة سعد الدين، دمشق . سنة ١٩٨٨م .
* مفتاح السعادة ومصباح السيادة – طاش كبري زادة – تحقيق كامل بكري وعبدالوهاب أبو النور – القاهرة (د . ت) .
* هدية العارفين – إسماعيل باشا – إستانبول ١٩٦٤م .